[202] وأفضل قسم ا للمرء عقله * فليس من الخيرات شئ يقاربه إذا اكمل الرحمان للمرء عقله * فقد كملت أخلاقه ومآربه يعيش الفتى في الناس بالعقل انه * على العقل يجري علمه وتجاربه يزين الفتى في الناس صحة عقله * وان كان محظورا عليه مكاسبه يشين الفتى في الناس قلة عقله * وان كرمت اعراقه ومناصبه ومن كان غلابا بعقل ونجدة * فذو الجد في امر المعيشة غالبه وفي ذيل البيت (20) من حرف اللام من الديوان: إذ كنت ذا علم ولم تك عاقلا * فانت كذي نعل وليس له رجل وان كنت ذا عقل ولم تك عالما * فانت كذي رجل وليس له نعل ألا انما الانسان غمد لعقله ولا خير في غمد إذا لم يكن نصل وفي ذيل المختار (26) من حرف الباء، من الديوان: ليس اليتيم الذي قد مات والده * ان اليتيم يتيم العقل والحسب وفي ذيل المختار (28) من حرف الباء، ص 40: انما الفخر لعقل ثابت * وحياء وعفاف وأدب وقال: لولا العقول لكان أدنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان ولربما طعن الفتى اقرانه * بالرأي قبل تطاعن الاقران حسب الف تى عقله خلا بصاحبه * إذا تحاماه اخوان وخلان وقال آخر: العقل حلة فخر من تسر بلها * كانت له نسبا تغني عن النسب والعقل افضل ما في الناس كلهم * بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب وقال آخر: ألم تر ان العقل زين لاهله * وان تمام العقل طول التجارب _____